Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أكبر الكبائر

عن أبى هـريرة رضى الله عنه قال: قـال النبى ﷺ: ألا أنبئكم بأكبر الكبـائر ؟ ثلاثا، قالوا: بلى يا رسول الله ، قال: الإشراك بالله وعقوق الـوالدين، وجلس وكان متكئا فقال: ألا وقول الزور، فما زال يكررها حتى قلنا: ليته سكت.

اللغة

(ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا) ألا: للتنبيه تدل على تحقق ما بعدها، أنبئكم: أخبركم الكبائر: جمع كبيرة والأقرب فى تعـريفها: أنها كل ذنب ورد فيـه وعيد شديد مـن كتاب أو سنة وإن لم يكن فيه حد. ثلاثا: معمول لقال أى قال ذلك ثلاثا للتنبيه.

(بلى) أى أخبرنا.

(الإشراك بالله) يحتمل أن يراد به مطلق الكفر ليعم ذلك من اتخذ مع الله شريكا أو من أنكر وجود الله وهذا هو الأصح. وقيل: خصوص الشرك.

(وعقوق الوالدين) ما يؤذيهما أذى ليس من الأفعال الواجبة كالصلاة إذا تأذيا من صلاة الولد لأنهما لايصليان وكإسلامه وهما كافران.

(وقول الـزور) من إضـافة الموصـوف إلى صفته، وهـو الكذب، والمراد بـه شهادة الـزور وفصل بين المتعاطفات بحرف التنبيه لبيان عظم شأنه حيث يترتب عليه كثير من المفاسد.

البيان والتحليل

نص هذا الحديث على بعض أمور أخبر عنها بـأنها أكبر الكبائر، ولكن هذا الوصف لها